البحسني يكشف حجم الدور الإماراتي بتحرير ساحل حضرموت

قيادات إماراتية كل لها الدور الكبير في المعركة هذه أبرزها :

- القائد أبو خليفة أشرف على التخطيط للعمليات وتنفيذها

- أبو أحمد قائد المحور الأول قاد عملية تحرير ميناء الضبة

- أبو سيف قاد عملية صعبة لتحرير المطار

- فيصل الكعبي قائد عملية تحرير وسط المكلا

- أبو أحمد كشف وأحبط مخططات عناصر الإرهاب

الأمناء / خاص

قال اللواء الركن / فرج سالمين البحسني، نائب رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عضو مجلس القيادة الرئـــاسي إننا نفتخر بقادة ظلّت بصمات الشجاعة والبسالة والتضحية والنصر شـــاهدة عليهم في الـ24 أبريل من العام 2016م شـــاهدة على بطولاتهم وما أبدوه من قوة وانتصار لحضرموت .

وأكد في تغريدة عـــلى موقع « X » أول أمس الثلاثاء أننا « نفتخر في كل ذكرى من تحرير ســـاحل حضرموت بقادة من القوات المسلحة الإماراتية، وعلى رأسهم قائد المهمة البطل مسلّم الراشـــدي، الذي كلفته القيادة الإماراتية بقيادة هذه المهمة وتحقيق النصر والذي كان يبذل قصارى جهده للوصول الى الهدف المطلوب « .

واســـتذكر « قائد عمليـــة التحرير أبو خليفـــة الـــذي أشرف على تنفيـــذ العملية والتخطيط لها بكل جدارة وإستحقاق، حيث كان يقضـــي لا تغمض له عين بالليل والنهار من أجل وضع الخطط المناســـبة وهو رمز من رموز هذا النصر الذي لن ينســـاه كل من عمل معه لحبه وتفانيـــه في نجاح المهمة وتحقيق الإستقرار بحضرموت بمعية القادة الميدانيين الشـــجعان الإماراتيين الذين قادوا القـــوات مع رفاقهم الحضـــارم في الميدان لتحرير ساحل حضرموت « .

وتابـــع « وفي مقدمتهم القائد الإماراتي أبو أحمد قائـــد المحور الأول الذي قام بتحرير ميناء الضبـــة، وكان وقتها خزانات مينـــاء الضبة مليئة بالوقود والنفط ولحساسية العملية الدقيقة ولما لهـــا من خطورة في حالة حدوث انفجار لا ســـمح الله كُلّف هذا القائد لإتمامها « .

ولفـــت إلى دور « القائد الإماراتي أبو ســـيف قائد عملية تحرير المطار والذي قاد عملية صعبة لتحرير المطار حيث كانـــت جميع بوابـــات المطار مليئة بالمتفجرات، والقائد الإماراتي أبو سلمان قائد عملية تحرير القصر الجمهوري غرب المـــكلا كونه يعتبر مقـــر لقوات القاعـــدة وقتها ومركز العمليات الأساسي للتنظيم الإرهابي والذي تنطلق منه عملياتهم الإرهابية والتخريبية « .

وأشـــاد بجهود « القائد الإماراتي فيصـــل الكعبي قائد عملية تحرير وســـط المـــكلا والتـــي تعتبر بـــؤرة ومركز عناصر الإرهاب والفســـاد وهو صاحب الشخصية المؤثرة عـــلى جميع الحضـــارم ويكنون له التقدير والإحترام، وقادة آخرون عملوا وفي مقدمتهـــم القائد الإماراتي أبـــو أحمد الذي كان يجمع المعلومات ويتحـــرى التفاصيل الدقيقـــة عن مخططات عنـــاصر الإرهاب وكشفها واحباطها، ومن لحقوا بعدهم من قادة شجعان لا يتسنى منشور واحد لذكرهم وذكر مناقبهم وبطولاتهم « .

وأوضح أنه « تجسد هذا الدور البطولي للقـــادة الإماراتيين عـــلى أرض حضرموت كدوراً حاســـماً في تحقيـــق النصر لقوات النخبة الحضرمية في معركة تحرير ساحل حضرموت، حيث كانوا في مقدمة الصفوف جنباً إلى جنب معي، وكان الإصرار والعزيمة لهؤلاء القادة الشجعان أحد الركائز الأساسية للنصر « .

ورأى أنه « كانـــت الخبرة الكبيرة للقادة الإماراتيين في مكافحة الإرهاب عاملاً مهماً في حســـم المعركة وسرعة تطهير ســـاحل حضرمـــوت بضربات جويـــة دقيقة لمعاقل الإرهـــاب بالمكلا، وبتغطيـــة جوية للقوات المحررة أظهرت كفاءة عالية لســـلاح الجو والإستعداد الحربي المتفوق « .

وكشف أنه « لم يتصور الكثيرون حجم المخاطرة التي قدمها الأبطـــال من القوات المســـلحة الإماراتية في كثـــير من المواقف الصعبة، وحجم العدة التي كان يعدها تنظيم القاعدة لحصـــد الكثير من الأرواح بتفخيخ عدة أماكن حيوية بحضرموت، وبعد تطهير ميناء الضبة قامت وحـــدة متخصصة من القوات الإماراتية بالكشف عن حجم مهول من العبوات الناســـفة والألغام بالضبة التي كانت مزروعة مـــن قبل تنظيـــم القاعدة الإرهـــابي، وللكفاءة العاليـــة وخلال فترة وجيـــزة تم إبطالها وتصفيـــة كافة المواقع الملغمة من هذه العبـــوات، ولولا هذا الدور لتسببت في الكثير من الضحايا « .

وأكـــد أن « هذا النـــصر في 24 من أبريل للسنة الثامنة لم يتزحزح في ظل وقفة للتاريخ من الأشقاء لدعم جهود قوات النخبـــة الحضرمية لفرض الأمن والاستقرار وصد لكل مشاريع التخريب في أكبر محافظـــات بلادنا من شرقها لغربهـــا في ظل الحـــرب القائمة، تلك الوقفة الصادقة لإرساء السلام والأمن بحضرموت كانت عامل صمود لقوات النخبة الحضرمية ووقفة لا تنسى مع حضرموت و أمنها واستقرارها وما نتج عنه من تجربة فريدة جعلت من ساحل حضرمـــوت نموذجاً فريـــداً في البناء العســـكري الســـليم ونموذجاً لتوافق القوات العســـكرية والأمنية ونموذجاً يحتذى به للأمن والاستقرار « .